[168] قلت: من أهل الكوفة. قالت: أنت من الذين يسب فيهم رسول ا صلى ا عليه وآله ؟ قلت: لا وا يا ام المؤمنين، ما سمعت أحدا فينا يسب ا صلى ا عليه وآله. قالت: بلى. وا إنهم يقولون: فعل ا بعلي، وصنع به وبمن يحبه، وقد كان وا رسول ا صلى ا عليه وآله يحبه، وكان أحب الناس إليه. (الاصبغ وابن هود) (128) وبآخر عن الاصبغ بن نباتة، قال: لقيني محبس بن هود، فقال: يا أصبغ، كيف أنت وأخوك أبو تراب الكذاب ؟ فقلت: لعن ا شركما أبا واما وخالا وعما، أما إني سمعت عليا عليه السلام يقول: وبارئ النسمة وفالق الحبة وناصب الكعبة لا يبغضني إلا ولد زنا، أو من حملت به امه (وهي) (1) حائض، أو منافق. أما إني أقول: اللهم خذ محبسا أخذة رابية لا تبقي له في الارض باقية. قال: فما كان إلا بعض أيام حتى دخل اصطبلا فيه دواب، فانفلتت (دابة) فرمحته (2) بأرجلها، فقتلته. (البراءة من أمير المؤمنين) (129) وبآخر عن أبي صالح مولى عاص (3). قال: أتيت عليا عليه السلام وأنا مملوك. فقلت: ابايعك، يا أمير المؤمنين فقال: أحر أنت ؟ قلت: بل مملوك. فقبض يده عني. فقلت: ابايعك يا أمير المؤمنين على أني إن شهدت معك نصرتك وإن غبت عنك نصحتك. قال: فبايعني على

---

(1) وفي الاصل - وهو -. (2) أي ضربته. (3) وفي نسخة - ب - مولى عياص.